

# الصحة والسلامة الجنسية

يرغب العديد من مقدمي الرعاية في معرفة كيفية مناقشة أجساد الأطفال وكيفية الاستجابة لاهتمامهم المبكر "بالأعضاء التناسلية".

## التحدث عن الجسد

سوف تقود الرسائل الإيجابية التي ترسلينها الطفل إلى الشعور بالفخر بجسده والشعور باحترام صحي لذاته. استخدم الأسماء الصحيحة لجميع أجزاء الجسم، بما في ذلك الأعضاء التناسلية. ولاحظ الأطفال ما إذا كانت أجزاء معينة فقط من أجسادهم تحمل أسماء خاصة. وعندما لا يتم ذكر الأعضاء التناسلية الخاصة على الإطلاق، فقد يسبب ذلك ارتباكاً أو خجلاً. وقد تُشعر المصطلحات الدقيقة لأجزاء الجسم بالحرج في البداية. لكن إذا كنت تستخدمها منذ البداية، فسوف يصبح ذكرها مريحاً أكثر. وسوف يتعلم أنه لا حرج في الحديث عن جسده. ويمكن أن تساعد الأسماء الدقيقة أيضاً طفلك على الشعور بالمسؤولية عن جسده. وسيعرف بعد ذلك الكلمات لإخبارك إذا كان حدث أي لمس أو إساءة غير مرغوب فيها.

## وماذا عن اللعب "الجنسي" والاستمناء؟

يعد استكشاف الجسد جزءاً طبيعياً وصحياً من نمو جميع الأطفال. وفي السنوات القليلة الأولى من الحياة، يُظهر الأطفال اهتماماً بأجزاء جسدهم الخاصة، بالإضافة إلى الأجزاء الخاصة بالآخرين. ويكتشف العديد من الأطفال أعضائهم التناسلية ويلمسونها منذ الصغر. ويستطيع مقدمو الرعاية إما تجاهل هذا السلوك (لأنه طبيعي تماماً) أو شرح ما يحدث لهم بكل بساطة. قولي: "لقد اكتشفت عضوك التناسلي!" أو "هذا الجزء هو عضوك التناسلي."

بمجرد أن يكبر الأطفال، من المنطقي وضع حدود لهذا السلوك. وتُعلم الحدود قيم عائلتك عن الخصوصية والحدود. على سبيل المثال، يمكنك تعليم طفلك الصغير أن لمس أعضائه التناسلية لا ينبغي أن يحدث في الأماكن العامة. ويُعلم العديد من مقدمي الرعاية الأطفال أن أعضاءهم

التناسلية يجب أن يلمسوها بأنفسهم فقط. وستكون الاستثناءات عند وجود حاجة إلى المساعدة من مقدم رعاية للتنظيف، أو إذا كان الطبيب بحاجة إلى فحص هذه الأعضاء. وإذا لمس الأطفال أعضاءهم الخاصة في الأماكن العامة، فذكرهم بلطف أن هذا الفعل خاص. وقد يتسبب العقاب في شعور الأطفال بالسوء تجاه أنفسهم أو أجسادهم. وقد يُعلمهم أيضًا أنه لا يمكنهم طرح الأسئلة أو المشكلات التي تتعلق بأجسادهم عليك.

### تكون السلوكيات مثيرة للقلق إذا كان طفلك:

- لا يمكنه التوقف عن لمس أعضائه التناسلية، حتى عندما يتم تذكيره بذلك.
  - يحاول إشراك أطفال أو بالغين آخرين في فعل ذلك.
  - لديه أي إصابة في أعضائه التناسلية أو يُبلغ عن ألم به.
  - يقوم بأفعال جنسية خاصة بالبالغين.
- إذا رأيت أيًا من هذه السلوكيات، فاتصلي بأخصائي HealthySteps أو طبيب الرعاية الأولية لطفلك. وقد يكون من المفيد التحدث إلى شخص بالغ آخر إذا كنت تشعرين بالهرج أو المفاجأة أو الانزعاج عندما يستكشف طفلك جسده. ومن الممكن أن يساعدك هذا الدعم في الحفاظ على أن تكون استجاباتك لهذا السلوك هادئة وواقعية.

يُرجى المسح الضوئي للمزيد  
من المعلومات

